



الإتحاف

في
مولد كامل الأوصاف
سيرة

محمد رسول الله ﷺ

تأليف السيد: عبدالله هاشم غالب السروري

حفظه الله ونفع به وبعلمه الاسلام والمسلمين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

جَالِي دِيَا جِير الضَّلَالَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

مَاحِي دُجَى لَيْلِ الْجَهَالَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

خَيْرِ الْوَرَى رَمَزِ الْأَصَالَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَادْخُلْنَا فِي حِصْنِ الْجَلَالَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

صُبْحِ مَصَابِيحِ الدَّلَالَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

شَمْسِ الْهُدَى عَيْنِ الْعَدَالَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

أَفْضَلُ مَنْ أَهْلُ الرِّسَالَةِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَادْفَعْ بِهِ عَنَّا الْفَسَادَةَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَاشْمَلْ بِهَا الصَّلَوَاتِ آلِهَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَ السُّلَالَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَنْفِ بِهِ مِنَّا النَّذَالَهَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَارْزُقْنَا وَضْلَهُ وَاتِّصَالَهَ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الرَّجَالَةِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

وَأَمْنُنْ عَلَيْنَا بِكُلِّ مَا لَهُ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ

مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ

عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا * وَيَنْصُرَكَ

اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾ ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ

أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ
بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ
حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٠﴾ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴿١١﴾ .

الفصل الأول

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِي
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَسْلَافِ

بِاسْمِ الْإِلَهِ بِدَايَةِ الْإِتْحَافِ
فِي نَظْمِ مَوْلِدِ كَامِلِ الْأَوْصَافِ
وَلَهُ تَعَالَى الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ عَلَى
إِجَادِهِ الْمُؤَصُّوفِ فِي الْأَعْرَافِ
إِذْ قَالَ فِي الْأَزَلِ الْإِلَهِ لِقَبْضَةٍ
مِنْ نُورِهِ الذَّاتِيَّ قَوْلًا شَافِ
كُؤُونِي بِقُدْرَتِنَا الْحَيِّبِ مُحَمَّدًا

فَإِذَا بِهَا كَانَتْ حَيْبَ الْوَافِي
تَمَّتْ إِقَامَتُهُ بِقُدْرَةِ رَبِّهِ
بِمَقَامِ قَابِ الْقُرْبِ وَالْإِثْخَافِ
إِذْ كَانَ بِالتَّسْبِيحِ نُورَ مُحَمَّدٍ
مُتَعَبِّدًا مِنْ رَبِّهِ الْعَطَّافِ
فَلِنُورِهِ بِاللَّهِ كَانَ تَبَلُّجٌ
وَتَوْهُّجٌ وَتَأَسُّجٌ إِزْلَافِي
لَهُ فِي مَقَامَاتِ الْعُبُودِيَّةِ وَقُو
فٌ بِالتَّعَبُّدِ لِلْمُهَيَّمِنِ وَافٍ

وَكَذَا لِنُورِ الذَّاتِ كَانَ تَوْقُدُ
وَتَعَدُّ الْأَقْطَارِ وَالْأَطْرَافِ
وَتَمْدُدُ وَتَجْسُدُ وَتَفَرِّقُ
وَتَأْزِيْدُ وَتَأْجِيْدُ الْأَوْصَافِ
وَتَبْلُورُ وَتَمَخُورُ وَتَأْطُورُ
وَتَمَظْهَرُ بِالظَّاهِرِ اللَّطَّافِ
بِشُّهُودِ ذَاتِ اللَّهِ مَتَّعَ نُورَهُ
أَزْلًا فَمَا عَنْهُ لَهُ مِنْ نَافِ
مِنْحِ الْإِلَهِ وَفَضْلِهِ وَنَوَائِلِهِ

أَفْضَى لِنُورِ مُحَمَّدٍ الطَّوَّافِ
لِمَوَاهِبِ الْوَهَّابِ أَحْرَزَ نُورُهُ
وَلِمُطَلَّقِ الْبَرَكَاتِ وَالْأَزْلَافِ
بِعَمِيمِ جُودِ اللَّهِ ضِمْنَ عَطَائِهِ
وَنَوَالِهِ قَدْ فَازَ ذُو الْإِيْلَافِ
فِي نَوْرِهِ الرَّحْمَنِ أَوْدَعَ سِرَّهُ
وَالرَّحْمَةُ الْعُظْمَى حَبَاهُ الْوَوَافِ
وَبِمُطَلَّقِ الْإِكْرَامِ مِنْهُ أَمَدَهُ
وَبِمُقْتَضَى إِنْْعَامِهِ الْوَكَّافِ

أُولَاهُ مَوْلَاهُ الْوَلَايَةُ وَالْهَدَا
يَةُ وَالنُّبُوَّةُ قَبْلَ ذِي الْإِخْصَافِ
وَأَنَالَهُ ذَاتَ الْعُلُومِ وَحَفَّاهُ
مِنْهُ اللَّطِيفُ بِمُقْتَضَى الْأَلْطَافِ
بِالْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ وَالْعِرْفَانِ زَا
نَ اللَّهُ نُورَ الْمُصْطَفَى الْمُضَيَّافِ
بِالْقُرْبِ وَالْإِدْنَاءِ وَالْإِعْطَاءِ خَ
صَّ اللَّهُ نُورَ الْمُقْتَفَى الشَّفَّافِ
بِالْحِكْمَةِ وَالْحِلْمِ وَالْفَهْمِ أَجَادَ

دَ اللّٰهُ نُورَ الْمُجْتَبَى الْمِكْنَفِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِي
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَسْلَافِ
هَذَا وَلَمَّا أَرَادَ بَارِئُ نُورِهِ
إِجَادَ مَا بِالْخَلْقِ ذَا إِتْحَافِ
نَظَرَ إِلَيْهِ لِنُورِ مَجْلَى حُبِّهِ
فَإِذَا بِهِ مِنْهُ بَدَا لِلْكَافِي
فَالْكُونُ فَرْعُ أَصْلِهِ خَيْرُ الْوَرَى
وَالْفَرْعُ لَوْلَا الْأَصْلُ بِالْمُتَنَافِي

مِنْ ذَلِكَ الْأَصْلِ اسْتَمَدَّ الْخَلْقُ مَا
لَا بُدَّ مِنْهُ لَهُ بِقَدْرِ وَافٍ
بِمَشِيئَةِ اللَّهِ وَتَقْدِيرَاتِهِ
وَقَضَائِهِ الْأَزَلِيِّ دُونَ مُنَافٍ
إِذْ لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ خَالِقٌ لِّذَا
كَ وَذَا وَرَزَاقٌ بِـلَا اسْتِشْرَافٍ
مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بَاءَ نُورِ قُلُوبِنَا
فِي حُجُبِ ذَاتِ اللَّهِ بِالْأَلْطَافِ
حَتَّى إِلَى صُلْبِ الَّذِي سَجَدَتْ مَلَا

يَكُهُ إِلَهِ لَهُ بِلا اسْتِكَافِ
وَافِي بِقُدْرَةِ رَبِّهِ عِنْدَ الْهَبْوِ
طِ إِلَى الثَّرَى نُورُ الصَّفِيِّ الصَّافِي
وَكَذَا إِلَى أَصْلَابِ أَهْلِ الْعِصْمَةِ
وَالْحَفْظِ وَافِي دُرَّةُ الْأَصْدَافِ
مَنْ مِنْهُمْ شَيْثٌ وَإِدْرِيسٌ وَنُورُ
حُ وَالْخَلِيلُ مَبْرُوءُ الْأَضْيَافِ
وَابْنُ الْخَلِيلِ الْأَوَّلِ اسْمَاعِيلُ مَنْ
بِالذَّبْحِ مَفْدِيًّا لَدَى اسْتِكَافِ

حَتَّىٰ إِلَىٰ صُلْبِ الذَّبِيحِ الثَّانِي وَ
فِي نُورِهِ مِنْ أَجْمِ الْأَكْنَافِ
وَإِلَىٰ ابْنَةِ وَهْبٍ تَوَلَّىٰ نَقْلَهُ
مِنْ صُلْبِ عَبْدِ اللَّهِ ذُو الْأَلْطَافِ
حَازَتْ بِحَمَلِ الْمُصْطَفَىٰ شَرَفًا عَلَىٰ
كُلِّ النِّسَاءِ بِنْتُ وَهْبٍ وَافٍ
وَتُؤْفَىٰ وَالِدُهُ بِطَيِّبَةٍ وَهِيَ حَا
مِلَةٌ بِالْأَطْفِ مَظْهَرٍ مُشْتَفٍ
فِي مَنْزِلٍ فِي وَسْطِ سُوقِ اللَّيْلِ آ

مَنَّةٌ بَقَّتْ فِي هَيْئَةِ الْمُخْتَاكِفِ
فَأَمَدَّهَا الْمَوْلَى بِأُنْسٍ مُؤْنِسٍ
إِيَّاهَا مِنْ تِلْقَاءِ جَوْفٍ صَافٍ
فِي النَّوْمِ رُسُلٌ بِشَّرِّهَا وَيَقْظَةٍ
بِهِ بِشَّرِّهَا تَوَائِفُ الْهَتَّافِ
مَعْنَاهُ حَمَلُهَا بِالْمَجَّادِ أُمِّهِ
حَمَلًا خَفِيفًا وَصَفُهُ الْإِنْصَافِ
لَمْ تَشْكُو مِنْ وَجَعٍ وَلَا مِنْ كُرْبَةٍ
فِي مُدَّةِ الْحَمْلِ الشَّرِيفِ الشَّافِي

حَتَّى عَلَى مُحْمُولِ آمِنَةٍ شُهُو
رُ تِسْعَةٍ كَمَلَتْ أَتَى بِالْوَافِي
فَهَنَّاكَ آلامُ أَلَمَّتْ فِي الدُّجَى
بِجَنَابِ آمِنَةٍ بِلُطْفِ خَافِ
فِي الْحَيْنِ ذَاكَ الرُّوحُ نُودِي وَمَلَا
نِكَاتُهُ أَنْ أَحْضُرَ مُوَلَّدَ الْإِزْلَافِ
لِلرُّوحِ بِالتَّسْبِيحِ كَانَ وَلِلْمَلَا
نِكَاتُهُ بِهِ عَجٌّ لِدَاتِ الْكَافِي

سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ
أَكْبَرُ (٤ مرات) . وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ
وَرِضًا نَفْسِهِ وَزِينَةً عَرْشِهِ وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ .

فَاشْتَدَّ مَعْنَى الطَّلَقِ عِنْدِي بِآ
مِنَةٍ فَأَنْجَبَتِ الْحَبِيبَ الْوَافِي

محل القيام

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (3)

يَا نَبِيَّ سَلَامٍ عَلَيْكَ

يَا رَسُولَ سَلَامٍ عَلَيْكَ

يَا حَبِيبَ سَلَامٍ عَلَيْكَ

صَلَّوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ

مَرْحَبًا أَهْلًا بِأَصْلٍ

كُلَّ ذِي بَعْدٍ وَقَبْلٍ
مَرْحَبًا قَوْلِي وَفِعْلِي
بِالنَّبِيِّ الْهَادِي بِنَقْلِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بَعَيْنِ
مَظْهَرِ الْحُبِّ الْأَجَلِ
مَرْحَبًا أَهْلًا بِحَبْلِ
إِعْتِصَامِ أَهْلِ وَصْلِ
مَرْحَبًا جُزْئِي وَكُلِّي
بِكَ يَا مِصْبَاحَ لَيْلِي

مَرْحَبًا تَرْحِيبَ رُسُلِ
بِكَ يَا طُورَ التَّجَلِّي
مَرْحَبًا عُلُوي وَسُفْلِي
بِكَ يَا شَمْسَ التَّمَلِّي
مَرْحَبًا رُوحِي وَعَقْلِي
بِكَ يَا بَذَرَ التَّجَلِّي
مَرْحَبًا ذَاتِي وَشَكْلِي
بِكَ مِنْ بَعْضٍ وَكُلِّ
مَرْحَبًا تَرْحِيبَ أَهْلِ

عَالِمَ عَالِي الْمَحَلِّ
مَرْحَبًا فَرَضِي وَنَفْلِي
بِكَ يَا مِفْتَاحَ قُفْلِي
مَرْحَبًا عَلِّي وَنَهْلِي
بِكَ يَا سُلْطَانَ رُسُلِ
مَرْحَبًا يُومِي وَلَيْلِي
بِكَ يَا فَيَّاضَ فَضْلِ
مَرْحَبًا تَرْحِيبَ كُلِّ
كَامِلٍ مِنْهُ بِأَصْلِ

فَعَلَيْكَ اللَّهُ صَلَّيْ
دَائِمًا مِنْ غَيْرِ فَضْلٍ
وَعَلَى آلٍ وَصَحْبٍ
وَعَلَى كُلِّ مُصَلٍّ

الفصل الثاني

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِي
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَسْلَافِ
وَلَقَدْ بَدَأَ الْهَادِي نَقِيَّ الْجِسْمِ طَا

هَرَهُ صَقِيلًا طَيِّبَ الْأَعْرَافِ
ذَا إِخْتَتَانٍ قَدْ أَهَلَّ وَكَوْنَهُ
مَقْطُوعَ سُرٍّ حَامِدًا لِلْكَافِي
مُتَهَلِّلًا وَلِذِي التَّعَالِي سَاجِدًا
وَإِلَى الْعُلَا بِالْعَيْنِ ذَا إِطْرَافِ
بِالرُّوحِ كَانَ لَهُ عَلَى أَعْلَى الْمَرَا
ضِعَ عَرُضَ تَشْرِيفٍ وَاسْتِكْشَافِ
وَلِأُمِّهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ أَعَادَهُ
فَوْرًا بِخَيْرٍ وَافِرٍ وَعَوَافِ

وَإِلَى بَنِي سَعْدٍ قَدْ ارْتَحَلَتْ لِسْرُ
ضِعَهُ حَلِيمَةً قَصْدَ إِسْتِغْفَافِ
مَنْ بَعْدَ أَنْ قَدْ أَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ
وَتُؤَيِّبَةً مَوْلَاةً ذِي الْإِعْجَافِ
لِلْبَغْلِ كَانَ تَقَاعُسٌ عَنْ أَخْذِهِ
مِنْهَا لِيُتِمَّهِ مِنْ أَبٍ صَرَافِ
زَالَ الْعَنَا عَنْهَا وَوَافَاهَا الْهَنَا
ضِمَّنَ الْغِنَى بِالْمُرْضِعِ الْعَطَّافِ
حَصَلَتْ عَلَى مَا لِلْعُقُولِ تَحِيْرًا

مِنْهُ مِنَ الْأَقْوَاتِ وَالْأَعْلَافِ
لِلْأُمِّ قَدْ تَمَّتْ إِعَادَتُهُ بِهَا
لَا عَنْ قَلْبِي مِنْهَا لَهُ فِي الْخَافِ
بَلْ مَحْضُ إِشْفَاقٍ عَلَى مَنْ صَدْرُهُ
قَدْ شُقَّ مِنْ جَبْرِيلَ بِالْمِرْهَافِ
سُورَتْ بَعُودَتِهِ إِلَيْهَا أُمُّهُ
وَالْجَدُّ دُونَ عَوَاجِفِ أَجْلَافِ
لِلْجَدِّ كَانَ بِهِ اعْتِنَاءٌ مُشْعِراً
بِالْعِلْمِ مِنْهُ بِشَأْنِ ذِي الْإِيْلَافِ

فَلِذَاكَ عِنْدَ وَفَاتِهِ أَوْصَىٰ بِهِ
أَبَا طَالِبٍ مَّا أَوْىٰ ذَوِي الْأَحْزَابِ
فِي الْيَوْمِ كَالشَّهْرِ فِي الشَّهْرِ كَعَا
مِ الْغَيْرِ كَانَ يَشِبُّ ذُو الْأَتْخَافِ
مُنْذُ الصَّبَا وَهُوَ الْأَمِينُ الصَّادِقُ
مِنْ قَوْمِهِ يُدْعَىٰ وَمِنْ أَضْيَافِ
زَانَ الشَّبَابِ شَبَابُهُ فِي الْبَلَدَةِ
وَسِوَاهَا مِنْ مُدُنٍ وَمِنْ أَرْيَافِ
رَمَزُ الرَّجُولَةِ وَالْبُطُولَةِ وَالطِّيَا

بَةِ وَالنَّجَابَةِ كَامِلُ الْأَوْصَافِ
وَأَفَاهُ تَكْلِيفٌ بَيْنَ بَضَائِعِ
لِخَدِيجَةٍ مِنْهَا مَعَ الْأَوْصَافِ
أَرْبَاحُ مَا بِالشَّامِ يَبِيعُ لَهَا بِهِ
رَجْحًا أَجْلَهُ سَائِرُ الصُّرَافِ
جَاءَتْ بِمَا بِهِ مِنْ خُوَيْلِدِ زُوجِ
بِهَا مَنْ أَمِينَةٌ سِرَّهَا بِالْخَافِ
حَصَلَتْ عَلَى الْكَنْزِ الْمُطْلَسَمِ وَالْكَمَا
لِ الْمَعْنَوِيِّ خَدِيجَةُ الْإِعْفَافِ

أَكْرَمَ بِهَا مِنْ حُرَّةِ قُرَشِيَّةٍ
فَرَشِيَّةٍ عَرْشِيَّةٍ الْأَهْدَافِ
نَسْلَ النَّبِيِّ مِنْهَا عَدَا إِبْرَاهِيمَ مِنْ
مَارِيَّةٍ قِبْطِيَّةٍ الْأَكْنَافِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِي
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَسْلَافِ
أُولَى قُرَيْشًا حَلَّ أَمْرَ خِلَافِهَا
فِي شَأْنِ رَفْعِ الرُّكْنِ مِنْ أَطْرَافِ
فِي النَّوْمِ ظَلَّ الرُّوحُ سِتَّةَ أَشْهُرٍ

يَأْتِيهِ لِلتَّطْمِينِ وَالْإِشْرَافِ
حَتَّى إِلَيْهِ الْإِخْتِلَاءُ مُحَبَّبًا
أَضْحَى لِيَحْظِيَ بِمَا لَهُ مِنْ كَافٍ
فِي لَيْلٍ سَابِعِ عَشْرِ أَيَّامِ الصَّيَا
م إِلَيْهِ جَاءَ الرُّوحُ لِلْإِثْحَافِ
مِنْ رَبِّهِ بِأَوَائِلِ الْآيَاتِ مِنْ
عَلَقٍ فَأَقْرَأَهُ بِإِسْمِ تِلْطَافِ
جَاءَ الْحَبِيبُ بِهَا خَدِيجَةَ أَخْبَرَ
فَأَتَتْ وَرِيقَةَ قَالَ وَحْيِ الشَّافِي

لِلْعَالَمِينَ مِنَ الْمُهَيِّمِينَ رَحْمَةً
قَدْ أَرْسَلَ الْمُؤْصُوفَ فِي الْأَعْرَافِ
فَدَعَا الْعَشِيرَةَ وَالْوَرَى طُرّاً كَمَا
أَمَرَ إِلَى اللَّهِ الرَّسُولُ الْوَافِي
فَأَجَابَ بِالتَّصَدِيقِ كُلِّ مُوَفَّقٍ
مِنْ رَبِّهِ وَأَبَى ذُوؤُ الْإِسْخَافِ
لَا زَالَ فِي الْبَلَدِ الْأَمِينِ نَبِينَا
دَاعٍ لِرَبِّهِ سَائِرِ الْأَصْنَافِ
حَتَّى اسْتَعَدَّ لِقَتْلِهِ أَهْلُ الْجُحُو

دِ بِمُقْتَضَى آيَاتِ ذِكْرِ شَافٍ
مِنْ حَوْلِ مَنْزِلِ مَنْ لَهُ بِالْهَجْرَةِ
أَذِنَ الْمُهِيمُنُ قَامُوا بِالْأَسْيَافِ
فَعَمُوا وَصَمُّوا عَنِ الَّذِي مِنْ بَيْنِهِمْ
قَدْ سَارَ فِي عَلَنٍ بِلا اسْتِخْيَافٍ
فِي غَارِ ثَوْرٍ قَدْ ثَوَى الصِّدْقُ ثَلَا
ثَ لَيَالٍ وَالصِّدِّيقُ فِي الْأَلْطَافِ
وَلِدَارِ هَجْرَتِهِ عَلَى ظَهْرِ مَضَى
مِنْهُ بِصَاحِبِهِ بِلا إِقْصَافٍ

أَتَيَا لَحِيْمَةً أُمَّ مَعْبَدٍ حِينَ لَمْ
يُوجَدَ لَدَيْهَا غَيْرَ ذِي إِعْجَافٍ
أَذْنَتْ لِيَذِي اسْتِئْذَانَهَا بِالِإِحْتِلَا
بٍ فَمِنْهَا أَرْوَاهَا مَعَ الْأَضْيَافِ
لِسُرَاقَةٍ بِالْمُنْجِدِ الْمَجْدِ ارْتَجَا
ءٌ مُنْجِدٌ مِنْ مُقْتَضَى الْإِخْسَافِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِي
وَالْأَلِّ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَسْلَافِ
فَأَهْلَتْ الْأَنْصَارُ بِالْتَّرْحِيبِ حَا

لَ طُلُوعِ بَذْرِ لَيْسَ ذُو إِخْسَافٍ
لِلْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ شَيْدَ مَنْ قُبَا
بِهَاقِبِلُ شَيْدَ مَسْجِدًا لِلْوَافِي
مِنْ ذَلِكَ الصَّرْحِ انْطِلَاقُ الدَّعْوَةِ
قَدْ كَانَ لِلْمُدُنِ وَلِلْأَرْيَافِ
عَقْدَ الْأُخُوَّةِ بَيْنَ سَائِرِ صَحْبِهِ
بِمَزِيدِ تَوْثِيقٍ وَإِسْتِلَافِ
رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ أَشِدَّاءُ عَلَى الْـ
كُفَّارِ كَانُوا أَيْمَّةُ الْأَسْلَافِ

بِالنَّعْمَةِ الْعُظْمَى جَمِيعاً أَصْبَحُوا
إِخْوَانَ أَهْلِ تَكَافُلٍ وَتَصَافٍ
لِلْعِلْمِ عَنْ عِلْمِ الْهُدَى فِي أَخَذِهِمْ
مَا بَيْنَ مُغْتَرَفٍ وَذِي اسْتِرْشَافٍ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِي
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَسْلَافِ
أَعْظَمَ بِأَعْلَمِ عَالِمٍ وَمُعَلِّمٍ
وَمُعَلِّمٍ مِنْ مُطْلَقِ الْأَوْصَافِ
أَكْرَمَ بِأَكْرَمِ مُكْرَمٍ وَمُكْرَمٍ

وَمُكْرَمٍ مِنْ مُكْتَفٍ وَمُكَافٍ
أَهْدَى الْهُدَاةِ أَجْلُهُمْ نَفْعاً وَأَوْ
لَاهُمْ بِهِمْ مِنْهُمْ بِلاَ إِصْلَافٍ
أَتَقَى جَمِيعَ الْأَتَقِيَاءِ لِرَبِّهِ
مَنْ كَانَ مِنْهُ أَخَوْفُ الْخُؤَافِ
أَخْشَى الْعِبَادِ لِرَبِّهِ كَانَ الَّذِي
بِاللَّهِ أَغْرَفُ سَائِرِ الْعُرَافِ
بِالْعَهْدِ أَوْفَى الْأَوْفِيَاءِ مِنَ الْوَرَى
وَبَوْعْدِهِ مَنْ لَيْسَ ذُو إِخْلَافٍ

أَصْفَى الَّذِينَ لَهُ اصْطَفَاهُمْ ذُو الْعُلَا
مِنْ سَائِرِ الْأَجْنَاسِ وَالْأَصْنَافِ
أَعْلَاهُ مِقْدَارًا وَقَدْرًا مَنْ عَلَى
خُلُقٍ عَظِيمٍ مِنْهُ ذُو إِتْحَافٍ
لِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ جَاءَ مُتِمِّمًا
بِالْعَيْنِ وَالْمَعْنَى بِإِلَاسِرَافٍ
بِالْحِلْمِ وَالصَّبْرِ الْجَمِيلِ الْأَجْمَلِ
وَالرَّفَقِ زَانَ اللَّهِ ذَاتَ الْوَوَافِ
الْعَفْوِ شِيمَةً مَنْ عَنِ الزَّلَّاتِ ذُو

صَفْحٍ وَلِلْمَلْهُوفِ ذُو إِسْعَافِ
الَّذِينَ جَانِبُ مَنْ ثَمَالٌ لِلْيَتَامَا
مَى وَعِصْمَةٌ لِأَرَامِلٍ وَضِعَافِ
لِلضَّيْفِ يُكْرَمُ كَوْنُ مَنْ حَسَنَ الْجَوَا
رٍ وَيَخْدُمُ الْأَهْلَ بِإِلَا اسْتِنْكَافِ
لِلرَّحْمَةِ مَعْنَى التَّجَلِّيِ الْأَعْظَمِ
مَنْ عَيْنُ مَعْنَى ذَاتِهَا الْوَكَّافِ
بِالصِّدْقِ وَالتَّبْلِيغِ صِفُهُ وَبِالْأَمَا
نَةِ وَالْفَطَانَةِ دُونَ وَصْفِ نَافِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِي
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَسْلَافِ

أَعْطَى جَمِيعَ الْحُسْنِ صُورَةَ ذِي الْجَمَا
لِ بِأَسْرِهِ مَنْ جَلَّ عَنْ أَطْرَافِ
إِذْ وَجْهَهُ كَالْبَدْرِ عِنْدَ تَمَامِهِ
وَيَفُوقُهُ بِعَظِيمِ خَلْقٍ شَافٍ
فَكَأَنَّ عَيْنَ الشَّمْسِ تَجْرِي كَوْنَهَا
فِي وَجْهِ شَمْسِ الذَّاتِ ذِي الْأَلْطَافِ
وَضَاءَ لَوْنُهُ أَبْيَضًا وَمُشَرَّبًا

مِنْهُ الْبَيَاضُ بِحُمْرَةِ الْإِشْفَافِ
لَا بِالطَّوِيلِ الْقَامَةِ لَا وَلَمْ يَكُنْ
بِقَصِيرِهَا مَنْ سَائِلُ الْأَطْرَافِ
سَبْطِيَّ أَغْصَابٍ قَوِيًّا بَادِنًا
لَا بِالسَّامِينِ وَلَا بِذِي الْإِنْخَافِ
مُتَمَاسِكَ الْعَضَالَاتِ لَا بِمُطَهِّمِ
مِبْطَانٍ أَوْ مُتَرَهِّلٍ مَجْوَافِ
بَاهِي الْجَبِينِ أَزَجَّ أَدْعَجَ أَنْجَلِ أَلْ
عَيْنَيْنِ غَضَّ الطَّرْفِ عَنْ أَجْيَافِ

فَصَلَ الْمَقَالَ جَلِيَّةً وَقَلِيلَةً
وَصَدُوقَهُ مَعَ وَاصِلٍ أَوْ جَافٍ
فَكَأَنَّمَا كَلِمَاتُهُ دُرَرٌ نُضْمُ—
—نَ بِأَمَلٍ الْإِثْقَانِ وَالْإِثْحَافِ
وَرَدِيَّ خَدَّيْنِ أَسِيلَهُمَا وَذَا
كَفَّيْنِ شَثْنَيْنِ وَذَا اسْتِغْفَافِ
ضَخَمَ الْكَرَادِيسِ رَحِيبَ الصَّدْرِ رَحْ—
—بِ الرَّاخَتَيْنِ وَأَنْوَرَ الْمُشْتَفِافِ
مَرْبُوعَ قَدِّكَ كَانَ كَثُّ اللَّحْيَةِ

وَعَظِيمَ رَأْسٍ ذَا شُعُورٍ صَافٍ
وَطَوِيلَ صَمْتٍ مَنْ وَسِيعَ فَمٍ ضَلِيلٍ
عَاكَوْنَهُ بِالْحُسْنِ ذَا إِرْشَافٍ
مُتَقَلِّعاً فِي الْمَشْيِ بِالْقَدَمَيْنِ كَا
نَ مَعاً إِذَا التَّفَتَ لِذِي إِهْتِافٍ
وَمُفَلَّجِ الْأَسْنَانِ بَرَّاقِ الثَّنَا
يَا وَرِيقُهُ كَالشَّهْدِ ضِمْنِ سُلَافٍ
عَبَلِ الذَّرَاعَيْنِ كَذَا الْعُضْدَيْنِ وَآ
سِعَ هَامَةِ الرَّأْسِ لَدَى إِكْشَافٍ

مُتَبَاعِدَ الْكَتِفَيْنِ عَالِي الْمُنْكَبِيِّ —
— مِنْ وَوَاسِعِ الظَّهْرِ بِلَا إِهْكَافِ
وَالْفِكْرِ دَائِمُهُ كَذَا الْبَشْرِ وَنَو
مَ الْمُصْطَفَى الْإِغْفَاءَ لِلْإِثْمَانِ
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِي
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَسْلَافِ
بِالْمُعْجَزَاتِ الْجَمَّةِ رَبُّ الْوَرَى
قَدْ أَيْدَ مَنْ مُعْجَزُ الْوَصَّافِ
وَأَجْلُهَا الْقُرْآنُ مُعْجَزَةُ الْخُلُو

دِ وَمَنْهَجٌ قَدْ جَلَّ عَنْ إِثْلَافِ
وَكَذَلِكَ الْإِسْرَاءُ وَالْمِعْرَاجُ وَالْ—
قَمَرُ انْشِقَاقٍ مِنْهُ لِلْهَتَّافِ
إِشْبَاعُهُ الْجَيْشَ الْكَبِيرَ بِمِلْءِ صَا
عِ مِنْ طَعَامِ الْأَرْبَعِ الْأَكْفَافِ
وَكَذَا الْحَيْنُ إِلَيْهِ مِنْ جِذْعٍ لَهُ
فِي الْمَسْجِدِ جَهْرًا لَدَى الْإِخْلَافِ
إِرْوَاءُ مَاءٍ نَابِعٍ مِنْ بَيْنِ أَنْ
مُلِهِ لَجَيْشٍ عَاطِشٍ مِثْلَافِ

وَكَذَاكَ إِطْلَاعُ الذَّرَاعِ لَهُ عَلَى
مَا فِيهِ مِنْ سُمْ زُعَافٍ خَافِ
نُطْقُ الْجَمَادِ كَذَا السَّلَامُ عَلَيْهِ مِنْ
حَجَرٍ وَمِنْ شَجَرٍ لَدَى الْإِشْرَافِ
وَشَهَادَةُ ضَبِّ الْفَلَاةِ وَظِيهِهَا
لَهُ بِالرَّسَالَةِ عِنْدَ أَهْلِ مَنَافِ
وَكَذَا الْغَزَالَةُ وَالذِّئَابُ لَهُ بِصِدِّ
قِ رِسَالَةٍ شَهْدُوا بِلَفْظٍ وَافٍ
جَاءَتْ لَهُ الْأَشْجَارُ حِينَ دَعَا بِهَا

سَعِيًّا عَلَى الْأَجْذَارِ لِلْإِكْنَفِ
بُرْءُ الْعَلِيلِ تَكَاثُرُ الشَّيْءِ الْقَلْبِ
لِ بِمَسْحَةٍ أَوْ دَعْوَةٍ مِنْ شَافٍ
لِعَلِّي رَدَّ الشَّمْسِ بَعْدَ غُرُوبِهَا
بِدُعَائِهِ الْمَقْبُولِ عِنْدَ الْكَافِي
بِمُغَيَّاتٍ لَيْسَ يُحْصَى عَدُّهَا
عَنْهَا أَفَادَ الْمُصْطَفَى بِالْوَافِي
يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِي
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَسْلَافِ

الدعاء

وَإِلَى خِتَامِ الْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ نَأْتِ
بِفَضْلٍ فَرْدٍ وَاحِدٍ لَطَّافٍ
وَاللَّهُ أَسْأَلُهُ الْقَبُولَ تَفَضُّلاً
مِنْهُ لَهُ وَلِنَاظِمِ هَرَّافٍ
وَلِكَاتِبٍ وَلِقَارِيٍّ وَلِسَامِعٍ
وَلِطَّابِعٍ وَلِنَاشِرٍ مِتَحَافٍ
يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا يَا رَبَّنَا

يَا رَبَّنَا احْفَظْنَا مِنَ الْخُطَافِ
إِغْفِرْ لَنَا اَرْحَمْنَا وَعَافِنَا وَاعْفُ يَا
مَوْلَانَا عَنَّا أَنْتَ أَكْرَمُ عَافٍ
يَا رَبَّنَا اجْمَعْنَا بِذَاتِ نَبِينَا
فِي الْحَسِّ وَالْمَعْنَى بِأَلَا إِكْفَافِ
وَبِجَاهِهِ اَرْزُقْنَا الْمُتَابَعَةَ لَهُ أَلَا
حُسْنَى بِعَافِيَةٍ فَأَنْتَ مُعَافٍ
اجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الْحُضُورِ الدَّائِمِ
مَعَكَ وَفِيكَ بِكَ لَكَ بِعَوَافٍ

إِنْظُرْ إِلَيْنَا بِعَيْنِ رَحْمَةٍ ذَاتِكَ
فِي كُلِّ حَالٍ ظَاهِرٍ أَوْ خَافٍ
اجْعَلْ تَوَجُّهَنَا إِلَيْكَ بِكَ دَوَا
مَا لَا بِنَا لَا وَلَا بِمَا لَكَ نَافٍ
هَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا وَخُذْ
نَا إِلَيْكَ مِنْ بَايِدِي الْأَلْطَافِ
أَشْهَدْنَا وَحْدَةَ ذَاتِكَ فِي خَلْقِكَ
أَبَدًا بِلاَ لَبْسٍ وَلَا إِجْرَافٍ
أَيِّدْنَا بِالنَّصْرِ الْأَجَلِّ عَلَى أَعَا

دَيْنَا بِحَقِّ النَّصْرِ وَالْأَحْقَافِ
أَكْرَمْنَا بِالتَّقْوَى وَخَلَصْنَا مِنْ أَلْ
أَهْوَاءِ وَالْبُلْوَى بِسُورَةِ قَافِ
وَأَعِزَّنَا يَا اللَّهُ مِنْ سَلْبٍ وَمِنْ
مَكْرٍ وَكَيْدٍ مِنْكَ أَوْ إِثْلَافِ
وَصَلَاةُ مَنْ وَجَبَ الْوُجُودُ لِدَاتِهِ
أَبَدًا عَلَى ذَاتِ النَّبِيِّ الْوَافِي
وَعَلَى جَمِيعِ الْأَلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْ
أَتْبَاعِ وَالْأَخْبَابِ وَالْأَسْلَافِ

يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِيِّ الْوَافِي
وَالْآلِ وَالْأَصْحَابِ وَالْأَسْلَافِ

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَتُبْ
عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ (٣ مرات) .

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ *
وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ * وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ﴾

فِي كُلِّ لَحْظَةٍ أَبَدًا عَدَدَ خَلْقِهِ وَرِضَاءِ نَفْسِهِ
وَزِنَةَ عَرْشِهِ وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ .
